

خلاصات الأجزاء 01 | أ.د عمر المقبل

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

اما بعد ففي هذه الحلقة نشير اشارات عابرة الى ابرز الهدايات التي تضمنها الجزء العاشر من كتاب الله تبارك وتعالى. هذا الجزء يتوسط سورة الانفال ففيه استمرار للحديث عن وصف مكان غزوة بدر والرؤيا التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت حقا مثل فلق الصبح - [00:00:43](#)

ثم انتقل الحديث بعد ذلك الى آاء عظيم تضمن ست نصائح لبلوغ النصر واستدامته ثم بعد ذلك بيان مكر الشيطان وجبن المنافقين. فلنتأمل هذه النصائح الست يا امة الاسلام ان كنا نريد ان نبليغ النصر وان يكون - [00:01:06](#)

مستداما لنا وفي خاتمة هذه السورة العظيمة سورة الانفال التي كما تقدم كان يسميها عبد الله ابن عباس غزوة بدر ختمت هذه السورة او ختمت ببيان الرابط بين العالم الاسلامي كله الا وهو الاخوة المشتركة في نصرة رسالة - [00:01:26](#)

الدين فليس الجامع للناس حدود وطن ترسم على خريطة. وليس الجامع للناس اعراق واجناس يلتقون فيها عند اب او جد اعلى كلا بل الرابطة الكبرى العظيمة التي اثبت التاريخ نجاحها وفشل ما سواها هي رابطة الاخوة والدين - [00:01:46](#)

ثم بعد ذلك تبتدأ سورة التوبة. وذلك بتحديد العهود بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين. وما يتبع ذلك من احوال تتصل بالحرب او بحال الحرب والامن. ثم انتقل الحديث بعدها الى الحديث عن احكام الوفاء والنكث للعهود - [00:02:06](#)

اه اخبار الله سبحانه وتعالى عن حكمه الشرعي بمنع المشركين من دخول المسجد الحرام بل واشد من ذلك وهو تحريم موالاتهم ونصرتهم. ثم انتقل السياق ايضا للحديث عن قتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية بالقوة وهم صاغرون - [00:02:26](#)

اذلة ثم اشارت الاية الكريمة او السياق الى ذكر جملة من عقائدهم الباطلة. ثم انتقل الحديث بعد ذلك الى قضية مهمة لها صلة بواقع المسلمين وهي ان العمدة في التأريخ عند الله سبحانه وتعالى هو الاشهر الهجرية. وبيان ان هذه الاشهر - [00:02:46](#)

فيها اربعة اشهر تعرف في كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم. وعلم من هذا ابطال اه اه يعني ما يعتمده بعض المسلمين فقط على التاريخ الميلادي وابطال الهجري تماما فان في هذا تنحية - [00:03:06](#)

لهذه السنة الشرعية التي عليها مدار الاحكام الشرعية سواء في الصوم او في الحج او حتى في العتاد. وتضمنت الاية ايضا ابطال عادة للكفار الذين كانوا يتحايلون على الاشهر الحرم. ثم بعد ذلك ينتقل السياق في تحريض المسلمين على المبادرة بالاجابة الى النفير فيها - [00:03:26](#)

في سبيل الله تبارك وتعالى اذا جاء داعي الجهاد اليه. ثم حديث عن المنافقين ودمهم اولئك القوم الذين كانوا يتثاقلون ويعتذرون يتفنون في انواع الاستئذان في التخلف عن الجهاد بلا عذر. ثم افاضت الايات الكريمة - [00:03:46](#)

في ذكر صفات المنافقين وما توعدهم الله به وذكر صفات المؤمنين وما اعده الله لهم في الآخرة. فحري بالمؤمن ان يتأمل صفات المنافقين ليحذرهما وان يتأمل صفات المؤمنين ويتفقد قلبه ونفسه واعماله هل له او ما نسبة نصيبه من هذه الاعمال ليحاسب -

[00:04:06](#)

ويلحق بالركب الميمون الذي وعد بجنة عرضها السماوات والارض. ثم ختم هذا الجزء بنهي النبي عليه الصلاة والسلام عن الاستعانة بالمنافقين في جهاده للكفار بل ونهيه عن الاستغفار لهم ولاخوانهم من الكفار والصلاة عليهم - [00:04:26](#)

وعلت الاية الكريمة بانهم ذلك بانهم آآ معلت الاية الكريمة بانهم لا يصلون وبانهم لا ينفقون الا هم كارهون وقبل ذلك واصل ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. اعاذنا - [00:04:46](#)

الله واياكم من حالهم ومآلهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات - [00:05:06](#)